

التحريضية ، والاشترك في التظاهرات وتوزيع المنشورات وايصال الرسائل .

وفي حركة القوميين العرب كانت الصورة مشابهة لما عليه في حزب البعث . فالتنظيم النسائي في الحركة كان من الطالبات والمتقفات ، وارتباطهن بالحركة كان نتيجة علاقة قرابة او زواج من بعض اعضاء الحركة ، ولم يكن يوجد اي خلايا مختلطة . فالتنظيم النسائي كان تنظيماً قائماً بذاته له خلاياه الخاصة واجتماعاته الخاصة ، والسؤال عنه ليس امراً بالضرورة . واعلى مرتبة تنظيمية وصلت اليها امرأة في الحركة كانت عضو شعبية اي عضو لجنة منطقة ، حيث وصلت امرأة في مدينة نابلس الى عضو لجنة منطقة في العام ١٩٦٥ ولم تتكرر هذه الظاهرة في اي مدينة اخرى . اما مجالات نشاطات المرأة في الحركة فكانت هي نفسها مجالات نشاطات المرأة في حزب البعث باستثناء بعض الحالات النادرة جدا ، حيث قامت بعض النساء في الحركة بمهمات وضع وتفجرات في بعض الاماكن في الاردن وبمهمات نقل سلاح واخفائه .

تعددت اشكال النشاط الوطني والثوري للمرأة الفلسطينية في هذه المرحلة بتعدد المهام النضالية امامها وباختلاف الوضع الطبقي للنشيطات من النساء . ويمكن اجمال هذه النشاطات بالاتي :

١ - تشكيل الجمعيات والنوادي النسائية : وهي جمعيات ونواد كانت تقوم بنشاطات اجتماعية لتقديم بعض الخدمات للاسر الفلسطينية التي شردها النكبة . ولم يكن لهذه الجمعيات والنوادي اية نشاطات سياسية محددة ، وكان معظم القائمين عليها من النساء البورجوازيات . ولذلك فان هذه الجمعيات كانت لا تتعدى كونها جمعيات خيرية ، لم تمارس اي نشاط فيما يتعلق بمسألة تحرير المرأة باستثناء القلة القليلة منها والتي اخذت في تجاوز الطابع الخيري او الاجتماعي لعملها . من هذه الجمعيات :

١ - دار الطفل العربي - القدس - اسستها هند الحسيني للعناية باطفال شهداء دير ياسين .

٢ - دار اليتيم .

٣ - دار رعاية الاحداث اسستها ليندا ناصر .

٤ - جمعية المرأة العربية .